

## المجلس )٦( القراءة والتعليق على المدخل إلى علم الحديث

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه محمد وعلى الله وصحبه وسلم اه مع المجلس السادس من اه قراءتنا لكتاب المدخل الى علم الحديث وهو كتاب - [00:00:01](#)

آآ جيد للمبتدئ الذي يريد ان يدخل في هذا العلم وهو العلم الذي آآ تهتم فيه الطالبة بتعلم آآ مصطلح الحديث ما هي المصطلحات المستعملة في علوم الحديث؟ وما دلالات هذه المصطلحات؟ وما هي فروع علم الحديث - [00:00:17](#)

فعلم الحديث هو مقدمة مهمة لمن تدرس اه سنة النبي صلى الله عليه وسلم الاحاديث والآثار وتريد ان تتعامل مع آآ كتب السنن والآثار كموطأ ما لك وكتب محمد ابن الحسن الشيباني - [00:00:40](#)

وكتب الشافعي وعبد الرزاق وابن ابي شيبة والدارمي واحمد واسحاق والبخاري ومسلم والترمذى وابو داود والنسائي وابن ماجة فمقدمة مهمة للدخول الى هذه الكتب والانتفاع منها ان تمر الطالبة الكريمة - [00:00:57](#)

على اه كتب مصطلح الحديث وكذلك كتب الرجال وكتب علل الحديث وقليل من النساء من تصبر على هذا العلم آآ لانه يحتاج جهدا يحتاج دراسة يحتاج صبرا ونسأله سبحانه وتعالى ان يكون فيك ان الخير والجلد والصبر - [00:01:17](#)

في طلب هذا العلم حتى آآ يعني يكون نشره على يديك ان شاء الله تبارك وتعالى آآ وصلنا الى صفحة اثنين وسبعين الحديث الحسن آآ قال المصنف حفظه الله الشيخ طارق عوض الله حفظه الله. قال الحديث الحسن قال الان ننتقل الى نوع اخر من انواع الحديث المقبول - [00:01:38](#)

اا وهو الحديث الحسن وسوف يكون حديثنا عن هذا النوع من الحديث في فصلين الاول معنى قول المحدثين حديث حسن وطبعا الثاني هيتكلم فيه عن آآ آآ هل الحديث الحسن مقبول؟ يعني الاحتجاج بالحديث الحسن - [00:02:04](#)

آآ قبل ان ندخل في آآ هذا الموضوع اريد ان اذكر بما اخذناه في اول درس وهو ان المصطلحات آآ المستعملة في اي علم تختلف دلالاتها من علم لآخر علوم الحديث من اكثر العلوم التي يستعمل فيها مصطلحات تختلف دلالات هذه المصطلحات - [00:02:23](#)

فهم يستعملون مصطلحات للحكم على الراوي او الحكم على الرواية او تسمية الكتاب وقد يطلقون على الراوي مثلا ثقة او حجة او ضعيف او منكر الحديث آآ او متروك الحديث او مدلس - [00:02:45](#)

آآ قد يطلقون على الرواية انها صحيحة ضعيف خطأ منكر مقولب شاذ اه موضوع آآ حسن آآ حجة قد يطلقون على الكتاب انه الجامع او السنن او المسند اه او المستدرك او المستخرج او الالزامات - [00:03:00](#)

فهناك مصطلحات مستعملة في هذا العلم وطالبة العلم التي تدرس علوم الحديث لابد ان تعرف هذا المصطلح اه تعرف المصطلحات وتعرف هل لها دلالة واحدة او لها اكثر من دلالة - [00:03:23](#)

آآ قال الشيخ الفصل الاول معنى قول المحدثين حديث حسن الحديث الحسن من الاحاديث التي كثر كلام اهل العلم عليهم رحمة الله في بيان معناه واياضاح مصطلحه فكلمة حسن عند علماء الحديث تطلق على معاني متعددة - [00:03:36](#)

دماؤها يعني ما هو المعنى الجامع؟ لكل ما يقصده العلماء ان كل ما يستحسن في الرواية لشيء ما سواء كان هذا الشيء له علاقة بثبتوت الحديث او ليس له علاقة فانهم يطلقون عليه وصف الحسن - [00:03:55](#)

ذوي الحسن اي ان هذا الحديث قد وجدت فيه صفة تدعوا الى استحسانه بصرف النظر عن كون هذه الصفة كثير في سكوت الحديث رسالتي. ما معنى هذا الكلام؟ معنى هذا الكلام ان العلماء اذا استحسنوا اي شيء في الرواية فانهم يمكن ان يسموا هذه الرواية -

لها حديث حسن آآ قد يستحسنون هذه الرواية لكونها صحيحة قد يستحسنونها مثلا لأنها من روایة بعض الأقران عن بعض يعني مسلا احنا نعرف الأقران هم الرواة الذين اشترکوا في الروايات عن المشايخ وهم في سن واحد او في طبقة واحدة - 00:04:31  
فإذا روى بعضهم عن عن الآخر فهذا معنى يستحسن له الحديث. حتى لو لم يكن الحديث في نهاية الامر ثابتًا قد يطلقون الحسن على الحديث المتوسط في القبول قد يطلقون الحديث الحسن - 00:04:50

على الحديث الذي معناه جميل وحسن لكنه لا يثبت من جهة الرواية حتى لو كان الحديث موضوعاً المهم ان لفظ الحسن عند العلماء المتقدمين هذه اهم نقطة بقى تفهميها لفظ الحسن عند - 00:05:05

العلماء المتقدمين لا يستأذموا الصحة بل يمكن ان يطلقوا الحسن على الحديث المنكر او يطلقون الحسنة على الحديث الضعيف او حتى على الحديث الموضوع. فلا بد ان تتدبرى هذا الاطلاق من العلماء وان تعرفي ان العلماء حيث اطلقوا كلمة الحسن اقصد المتقدمين لا اقصد المتأخرین. وطبعا الفرق بين المتقدمين والمتأخرین - 00:05:22

يعني ممكن تجعلين آآ من اول القرن آآ من اول القرن الرابع يعني الى عصرنا هذا فهم المتأخرون. او تحديداً مثلاً القرن الثامن اللي هو كتاب الحافظ ابن حجر كتاب نخبة الفكر - 00:05:46

آآ وهذا الكتاب هو الذي يعني قبله حتى كتاب ابن الصلاح آآ كان هؤلاء العلماء المتأخرون يطلقون الحسن ويريدون به الحديث المتوسط في القبول اما العلماء المتقدمون فكان عنده مصطلح حسن يطلق على - 00:06:04

او حتى لو كان حديسه ضعيفاً لكن معناه آآ حسن طيب انا الشيخ حفظه الله فقد وجدنا ائمة الحديث يستحضرون يستحسنون الحديث لكونه صحيحاً ثابتًا عن انتهي الخبر اليه. وبطبيعة الحال فان الحديث الصحيح حديث - 00:06:24

حسن في هذا المفهوم اي قد وجد فيه معنى يدعوه الى استحسانه. وهو كونه ثابتًا صحيحاً حجة. ولهذا وجدنا بعض اهل العلم اطلق اسم الحسن على ما هو صحيح مما قد خرجه البخاري ومسلم - 00:06:39

ومما قد تلقته الامة بالقبول والتصحيح له وجد ذلك في استعمال الامام الشافعي والامام احمد وغيرهما من اهل العلم رحمهم الله جميماً وجدنا ائمة يستعملون اسم الحسن على كل ما هو داخل في نطاق الحجة. يعني هذه درجة اقل - 00:06:54

العلماء يطلقون الحسن اولاً على اصح الاحاديث. وقد يطلقونه على ما يدخل في جملة القبول اللي هو الحديث المتوسط يعني. حتى لو كان في اقل الدرجات وان لم يكن في اعلى درجات - 00:07:10

القبول حديثاً لم يتفرد به الراوي الصدوق. والذي هو من ادنى درجات الثقات. حيث يكون حديثه سالماً من الشذوذ والعلة يعني ليس فيه خطأً من الراوي ولم يخالف الراوي فيه غيره. وصفوه ايضاً بالحسد - 00:07:25

على اساس انه حديث صالح للحجۃ. حديث يصلح لأن يحتاج به وان تبني عليه الاحکام. وهذا ما يسميه المتأخرون بالحسن لذاته بل صرخ بعض اهل العلم بان مثل هذه الاحاديث - 00:07:40

التي وصفت بكونها حساناً ولم يكن روتتها في اعلى درجات القبول قد وجد في الصحيحين امثلة لها. اي ان يكون بعض الرواية من يصدق عليهم ان ما يصير حسناً قد وجد من هذا احاديث في الصحيحين. كان يمكن ان نجد في البخاري ومسلم احاديث متوسطة القبول بمعنى ان الراوي الذي - 00:07:55

بها راوين او الراوي التي رواها الذي رواها عموماً هو من جملة الثقات لكنه ليس في اعلى درجات الثقة. فإذا الحديث الحسن يطلق على اصح الاحاديث او يطلق حتى على الاحاديث المتوسطة. او اقل الاحاديث التي تدخل في مصاف الحجۃ - 00:08:15

قال ولا شك ان ما ما خرج هو ما خرجه آآ ولا شك انه ما خرجه البخاري ومسلم في الصحيحين الا لانه قد ترجح لديهما ان هذه الاحاديث قد حفظها - 00:08:35

هؤلاء هو يعني الراوي وان كان متكلماً في حفظه. يعني ايه؟ متوسط القبول مثلاً او حتى فيه بعض. لكنه ليس معنى ذلك انه اخطأ في كل الروايات البخاري ومسلم يمكن ان يخرج لراوي المتكلم في حفظه لكنهما ينتقيان اصح ما عنده - 00:08:45

قال لكن لما ترجح لديهم انهم حفظوها وانها سليمة من الشذوذ والعلة استجازوا ان يدخلوها في الكتاب الصحيح على اساس ان الحسن نوع من انواع واطلق ايضا الحسن على الحديث الضعيف الذي انضم اليه قرينة او انضمت اليه رواية او اكثر فارتقى بها الى مصاف الحج - 00:09:08

المتأخرون بالحسن لغيره. وهو الذي وجد في كلام الامام الترمذى عليه رحمة الله حيث عرف الحسن الذي استعمله في كتابه الجامع يبقى الاطلاق الثالث للهفظ الحسن هو الحديث الذي فيه ضعف لكنه انضم معه روايات اخرى فصار حسنا لغيره - 00:09:28 يعني صار حسنا بمجموع الروايات يبقى اذا الاطلاق الاول انه يطلق على اصح الاحاديث. ويطلق كذلك على الاحاديث المتوسطة. ويطلق كذلك على الحديث الذي فيه ضعف. لكن جاءت روايات اخرى تقوى - 00:09:46

قال وانما وصف الائمة هذا الحديث بالحسن او بالحسن اللاتينين ينفعوا يعني لأنهم استحسنوا فيه معنى ما هو انه حديث صالح للحج. قد وجد فيه معنى يدعوا العلماء الى الاحتجاج به واقامة الاحكام عليه - 00:10:07

فهذا معنى يستحسن الحديث من اجله وهو معنى راجع الى قبول الحديث والى كونه داخلا في مصافه وايضا هنا بقى هيبدأ يتكلم عن استعمال الائمة للهفظ الحديث الحسن مع انهم لا يقصدون انه - 00:10:22

مقبول وانما يقصدون معنى اخر ربما العكس تماما قال وايضا وجد استعمال المحدثين لكلمة الحسن في عكس ذلك تماما. فقد استعملوا الحسن على الغريب والمنكر. يعني الحديث الغريب الذي آآ اغرب به راوي يعني انفرد به - 00:10:40

وهو لا يقبل تفرده يعني الراوي عندنا ممكن ينفرد بالحديث والعلماء لا يقبلون تفرده. يقولون انت لست ثقة حتى نقبل ما تنفرد به وقد يستعملون الحديث يستعملون افضل حسن هنا من باب التحذير من هذا الحديث او انه يستحسن لكونه يحذر منه - 00:10:55 واضح طيب قال رحمة الله اه قال حفظه الله بل وعلى الموضوع من الاحاديث. يعني ممكن يستعملون لفظ الحسن على الغريب الحديث الذي انفرد به راوي او المنكر الذي انفرد - 00:11:16

اخطاً فيه. او حتى على الحديث الموضوع المكذوب كان وذلك ايضا وذلك راجع ايضا الى امر استحسنوه بالحديث. وان لم يكن راجعا الى قبوله بل هو راجع الى رده وعدم الاعتدال به - 00:11:31

المعنى الذي استحسنوه في الغرائب والمناكير هو ان علماء الحديث ركزي بقى هنا. يعني ازاي علماء الحديث يسمون حديثا منكرا او ضعيفا آآ بانه حديث حسن الشيخ هنا يفسر لك. قال فالمعنى الذي استحسنوه في الغرائب والمناكير هو ان علماء الحديث عليه رحمة الله وايضا عامة رواة الحديث. كانوا اذا سمعوا الحديث الغريب - 00:11:44

الذي لا يجدونه عند سائر الرواة كانوا يستحسنون سماعه. لما فيه من غرابة وربما ينتفع بها عامة رواة الحديث وينتفع بها خاصة ائمة الحديث كيف ذلك آآ الحديث الغريب الذي انفرد به الراوي لماذا كان العلماء يستحسنون سماعه؟ لأن هذا الحديث - 00:12:07 فيه فائدة هو التعرف على ان هذا الحديث غريب. وان هذا حديث منكر. علماء الحديث يهتمون بسماعه لماذا؟ اه لأنهم سيذرون من رويه وسيكتشفون خطأه. فكما ان علماء الحديث اهتموا - 00:12:27

العلم بالحديث الصحيح ليعملوا به وليبيثوه في الناس. فكذلك اهتموا بالاحاديث الغرائب او المنكرة. حتى يذروا منها الناس. واضح قال فاما عامة وادي الحديث فانما كانوا يستحسنون مثل هذه الاحاديث ليتذروا وليغربوا بها على اقرانهم وهذا معروف - 00:12:42

وقد كان عامة رواة الحديث يستحسن سماع الغراء من الاحاديث لهذه العلة. فكان الواحد منهم اذا ما طرف سمعه حديث غريب سارا الى روايته واخراجه. حتى يظهر للناس انه عنده ما ليس عندهم. طبعا هو يقصد هنا - 00:13:01

يقصد هنا الحديث يعني يقصد هنا رواة الحديث الذين ليسوا نقاد لربما ائمة لربما الواحد منهم يفرح بالحديث الغريب. اما العلماء الكبار فلا يفرحون بهذا الحديث الا ليبيثوا ضعفه. وليذروا منه. واضح - 00:13:15

ده الفرق بين العالم الامام وبين جرة الرمي. الرمل يريد ان يعرب على اقرانه يعني ان هو اتنى بشيء غريب. لكن العلماء الكبار لا يغترون بهذا الغريب ولا يهتمون به الا ليذروا منه - 00:13:30

قال كما جاء في في مقدمة مسلم ان بعض الرواية كان آراء في مقدمة مسلم خلاص هو ذكر هنا. انا كنت ساشرحه ولكن الشيخ ده  
كراهه قال كما جاء في مقدمة مسلم وكذلك جاء في الذي هو في اخر الجامع الجامع اللي هو سنن الترمذيات - 00:13:45

هو اسمه الصحيح الجامع قال الذي هو في اخر الجامع للامام الترمذى ان الامام ايوب السختياني ايوب السختياني من كبار ائمة علم  
ال الحديث في البصرة وكان آراء الحديث يرحلون اليه ويهتمون بروايته - 00:14:03

آ قال اه الشيخ افتقد رجلا من اصحابه يعني في رجل من اصحابه يعني من تلاميذ ايوب السختياني كان يحضر درسه وفجأة لم يعد  
يحضر الدرس فسأل عنه فقيل له انه جالس هذا الرجل يعني عمرو بن عبيد المعتزل لي كان رجل - 00:14:22

يعني من كبار المبتدعة في الاعتزال الاعتزال هما المعتزلة الذين كانوا آخالفوا اهل السنة في مسائل منها في حكم مرتكب الكبيرة.  
وفي مسألة القدر. آ ثم في مسألة الصفات. وهكذا - 00:14:40

آ فهذا الرجل ترك مجلس ايوب السختياني وهو امام اهل البصرة وهو الذي حفظ علم آ الحسن البصري ومحمد ابن سيرين ومع ذلك  
تركه هذا الرجل وذهب يسمع من عمرو بن عبيد المعتزل - 00:14:58

ثم دارت الايام فاذا اه بالامام ايوب السختياني يرى هذا الرجل مرة من المرات في الطريق فناداه وقال له لعلك جالست هذا الرجل.  
يعني عمرو ابو ابن عبيد فقال انه يجيئنا باحاديث غرائب - 00:15:14

يعني هو بيقول لنا كلام احنا ما بنسمعواش عندكم يعني. فقال له ايوب السختياني انما نفرق او نخاف من هذه الغرائب. يعني عايز  
يقول له انت المفروض الغرائب الاحاديث المنكرة التي آ لم تسمعها الا عنده وهو رجل ليس معروفا بالحديث بل هو رجل زائف - 00:15:29

وكان يطعن في السنة وكان يبتعد في دين الله في مسائل كثيرة. كان المفروض ابدا ان تكون هذه الغراب سببا لان تنفر منه لا لان  
تقرب منه سبحان الله قال الشيخ فانظر الى هذا العامي - 00:15:47

عن علي ابن عبيد المبتدع الكذاب على السمع من ايوب السختياني. الامام الثقة الحافظ. وذلك لما وجد عند هذا المبتدأ من احاديث  
غرائب وهو كغيره كان مولعا بسماع الغرائب من الاحاديث فهكذا كان موقف هذا العامي كان يقبل على سماع الغراب من الاحاديث  
ليغلب بها على اقرانه وليتندر بها - 00:16:01

على اقرانه. وايضا نجد خواص الائمة كانوا يقبلون على سماع الغرائب ولكن كان لهم قصد اخر. كانوا يقبلون على سماع الغرائب حتى  
يعرفوها ويعتبروها ما معنى يعتبروها؟ يعني يكشفون عنها - 00:16:22

يكشفون عنها ويبينون زيفها ويحرفون الناس منها. ويقدحوا في رواتها. لان الراوي اذا اكثر من رواية الغرائب فان الحكم سينتقل من  
روايته الى اليه هو نفسه فنقول هو يكثر من الغرائب اذا هو راوي منكر الحديث - 00:16:35

قال الشيخ فان الائمة عليهم رحمة الله كانوا يسمعون الاحاديث الصحيحة والاحاديث الغريبة والاحاديث المنكرة من كل احد حتى  
يتمكنوا بعد ذلك من دراسة هذه الروايات معرفة ومعرفة الرواية الذين رواها فيتبين لهم ان هذا الراوي ممن يغلب كثيرا او ممن يروي  
المناكير. فيكون ذلك دليلا لهم اذا ما سئلوا عن حال الراوي - 00:16:52

يقولون مثلا انه يكثر الغرائب او يكثر الاغرابة. او يغلب كثيرا او انه منكر الحديث او احاديشه مناكير. او يروي المناكير. المناكير عن  
الاحاديث المنكرة التي لا يتبعها عليها الثقة وانفرد بالرواية فنقدح فيه. ساضرب لك مثلا - 00:17:15

آ في عدنا حديث مشهور جدا اللي هو كلبني ادم خطاء وخیر الخطائين التوابون. هذا الحديث انفرد به راوي اسمه علي بن مسدة  
عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم. علي ابن مسدة هذا راوي ضعيف جدا - 00:17:31

لا يمكن ابدا ان ينفرد بحديث عن قتادة. لان قتادة هذا له اصحاب ثقات اعتنوا بجمع حديثه. فكيف ينفرد هذا الراوي والضعف جدا  
بما لم يتبعه عليه هؤلاء الثقات اللي هم آ اصحاب قتادة زي شعبة وسعيد بن ابي عروضة وهشام الدستوائي وهمام بن يحيى دول  
رواة اهتموا - 00:17:50

في احاديث قتادة فكيف تأتي هذه الرواية لا يرويها واحد من هؤلاء وينفرد بها ذلك الراوي الضعيف فهذا التفرد لا يقبله العلماء

ويسمونه منكرا. يعني هذه الرواية من كرة لا يمكن ان تقبل من هذا الراوی لانه لا يتحمل هذا التفرد. واضح - [00:18:14](#)  
هيبقى ده معنى يروي المناكير يعني يروي روايات ينفرد بها لا يتبعها عليها الثقات. فإذا كثرت فيه فالعلماء لا يقبلون روایته ويقولون هو منكر الحديث او متزوك طيب قال او يروي المناكير بحسب ما تبين لهم ف تكون هذه مادة لهم يعتمدون عليها في الكلام في الرواتب والجرح والتعديل وكذلك ليحذرنا الناس من مثل - [00:18:32](#)

بهذه الاحاديث الغرائب والمناقير ومن رواتها طيب هيحكى قصة هنا جميلة جدا قال دخل الامام احمد بن حنبل عليه رحمته الله على اي احد معين. احمد بن حنبل واحد نعین هم اه من ائمة الرواية والجرح والتعديل وعلل الحديث. يعني نقد الرواة والروايات.  
يحكمون على الرواة والروايات - [00:18:55](#)

هم الاتنين كانوا راحوا صنعاء فالامام احمد دخل على اه يحيى ابن معين ووجد معه نسخة او كتاب يكتب منه فقال له يا ابا زكرياء ابو  
زكرياء دي كنية اه يحيى ابن معين فالامام احمد يناديء ببنيته - [00:19:16](#)  
قلم هذا الذي بين يديك. ايه اللي في ايدك ده؟ قال هذه الصحيفة معمرا عن ابان ابي عياش عن انس طبعا معمرا هو ثقة. لكن ابان  
راوي متزوك. ابان ابي عياش راوي متزوك الحديث ضعيف جدا. ويروي احاديث منكرا عن انس بن مالك - [00:19:35](#)  
رضي الله عنه. فالامام احمد قال ليحيى ابن معيد تكتب صحيفة ابان وتعلم انها موضوعة وتعجب منه الامام انت مهمتم انك تكتب  
صحيفة ابان ابي عياش عن انس معه - [00:19:52](#)

انك عارف انها ضعيف جدا لا يحتاج بها. فقال له نعم يا ابا عبد الله. يعني يحيى بن معين يقول الامام احمد نعم يا ابا عبدالله ليكن  
يدخل الامام احمد - [00:20:07](#)

قال اكتب صحيفة ابان يعني صحيفة اذان ابن ابي عياش عن انس. واعلم انها موضوعة. طيب ليه بتعمل كده؟ قال حتى لا يجيء  
كذاب فيأولها عن معمرا عن ثابت عن انس. ثابت وثبت البونياني انفق الرواة عن انس بن مالك. وهو امام عابد ثقة ثابت - [00:20:17](#)  
كان الامام انس رضي الله عنه اللي هو آآ الصحابي الكريم. كان يحب آآ الا يروي الحديث الا بوجود ثابت. وثبت هذا كان من العباد.  
وكان من فالامام يحيى ابن معين ماذا فعل - [00:20:39](#)

حفظ هذه الروايات التي يرويها معمرا عن ابان عن انس عشان ما يجيشه واحد كذاب يروي هذه الاحاديث عن معمرا عن ثابت البناني  
عن انس ساعتها بقى يحيى ابن مارينا يقول له انت كذاب. لأن الاحاديث دي معروفة بانها احاديث ابان. وليس احاديث ثابت. يبقى  
اذا العلماء - [00:20:54](#)

القاد كما كانوا يهتمون بحفظ الاحاديث الصحيحة لبئتها ونشرها والثناء على رواتها كانوا كذلك يميزون الاحاديث الضعيفة والباطلة  
والموضوعة. حتى لا يأتي ات فيبدل الاسناد ويركب لها اسنادا صحيحا قال الشيخ حفظه الله انظر الى فقه هذا الامام كيف انه يكتب  
الاحاديث الغرائب والاحاديث المختلفة الموضوعة حتى يعرفها ويعتبرها كلمة - [00:21:18](#)  
كبيرها يعني انه يحذر الناس منها فاذا ما حاول احد الكذابين ان يقلب اسنادها لكي يجعلها اسنادا صحيحا. اذا بهذا الامام يعرف  
مصدر هذه الاحاديث ومخرجها يتبيّن له من ذلك صدق الصادق وكذب الكاذب. يعني كما مثلا في هذه الايام لما يأتي احد  
المتخصصين مثلا في نقد النصرانية او اليهودي - [00:21:47](#)

جاء والرافضة او غير ذلك من المذاهب آآ او الاديان الباطلة ويحذر الناس منها فهو يستمع الى من يروجون لهذه الاديان او هذه  
المذاهب الباطلة ليعرفهم وليميزهم ليحذر الناس منهم - [00:22:11](#)

آآ طيب قال اه فاذا ما حاول احد الكذابين ان يقلب اسنادها لكي يجعلها اسنادا صحيحا اذا بهذا الامام يعرف مصدر هذه الاحاديث  
ومخرجها. ويتبين له من ذلك صدق وكذب الكذب ومن ذلك قول وكيع قلت للشعبة - [00:22:29](#)

ابن الجراح هو تلميذ لشعبة ابن الحجاج. هو وكيع بيسأل شعبة ما لك تركت فلانا وفلانا؟ ورويت عن جابر الجعفي يعني ازاي تروي  
عن جابر الجوع في مع انه رجل صاحب بدعة وهو ضعيف في الحديث - [00:22:44](#)

قال روى اشياء لم نصبر عنها. يعني لم لم يصبر على السكوت عنها وراء انه لابد من بيانها وتحذير الناس منها. يبقى اذا العالم الناقل

قد يسمع الرواية لا ليحتاج بها ولكن ليحذر منها وليعرف وليخذر من صاحبها. ايضا قال محمد بن رافع رأيت احمد بن حنبل في -

00:23:00

هارون ومعه كتاب زهير عن جابر. اللي هو جابر الجعفي يعني يعني محمد ابن نافع رأى احمد ابن حنبل في مجلس يزيد ابن هارون  
هم الاثنين كانوا تلاميذ عند يزيد ابن هارون - 00:23:20

ابو محمد ابن رافع بيقص وجد الامام احمد معه كتاب رواية زهير عن جابر اللي هو جابر الجعفي. اللي هو المبدع. كان آآ راضيا  
يعني آآ وكان ضعيفا في الحديث. فهو وجد الامام احمد يكتب هذا فقال ابا عبدالله تنهوننا عن حديث جابر وتكتبونه؟ مش انتم  
حضرتم - 00:23:34

من احاديث جابر الجعفي. ليه بقى بتكتبواها؟ قال نعرفه يعني انت مش ناقد فخلاص انت خد الاحاديث عن عن الثقات. انما انا انا  
من النقاد لازم اعرف الرواد ضعفاء عشان احذر من روایاتهم - 00:23:54

اه كما ان الله سبحانه وتعالى في القرآن ذكر لنا مثلا وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قوله بافوا لهم  
يضافون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله النبوب - 00:24:09

وكما على سبيل المؤمنين فانه بين سبيل المجرمين. وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين العلماء كذلك كانوا يعرفون هذه  
البدع وهذه المنكرات حتى يحذروا منها قال الشيخ ولذا قال الامام ابن حبان في كتاب المجروحين الامام ابن حبان اللي هو ابو حاتم  
ابن حبان البستي له كتاب الثقات وله كتاب الصحيح اللي هو صحيح ابن حبان - 00:24:23

ولو كتاب المجروحين يعني الرواة الذين جرحا يعني تكلم فيهم او ضعفوا قال ابن حبان رحمة الله واما شعبة وغيره من شيوخنا  
فانه رأوا عنده اي عند جابر الجعفي اشياء لم يصبروا عنها وكتبوا ليعرفوها - 00:24:45

فربما ذكر احدهم عنه الشيء بعد الشيء على جهة التعجب فتداوله الناس بينهم. على جهة التعجب يعني على جهة الانكار. يعني يذكر  
الاحاديث لينكرها لا انه يتعجب منها يعني يعجب بها له. التعجب هنا يعني الانكار - 00:25:01

قال الشيخ ولاجلي هذا لما وردت مثل هذه العبارات في كلام في بعض السلف خرج لهم خطيب البغدادي عليه رحمة الله بنحو هذا  
قال فلقد روي عن الامام ابراهيم النخاعي - 00:25:18

علي رحمة الله انه قال كانوا يكرهون اذا اجتمعوا ان يخرج الرجل احسن حديثه او قال احسن ما عنده الشیخوخ معقبا على هذا  
فانت اذا ما سمعتم هذه الكلمات آآ تستعجبون كيف يكرهون ان يروي الراوي الاحاديث الحسان التي هي احسن ما عنده - 00:25:32  
لابد وانه اراد بالحسن هنا معنى غير راجع الى قبول الحديث. معنى راجعا الى رده وعدم الاعتداء به. ولذا علق على ذلك الخطيب  
البغدادي الخطيب البغدادي اللواء احمد بن علي بن ثابت له كتب نفيسة جدا في علوم الحديث اهمها كتابان - 00:25:51

كتاب الجامع لأخلاق الراوي واداب السامع وكتاب الكفاية في اصول علم الرواية. وهي من الكتب التي اعتمد عليها ابن الصلاح في  
مقدمة ابن الصلاح. مقدمة اولى انواع علم الحديث. طيب خطيب بغداد ماذا قال - 00:26:08

في كتابه عن اخلاق اللي هو ادب السامع قال انا ابراهيم النخاعي ابراهيم يزيد النفعي. اللي هو تتلمذ على تلمذة عبد الله  
ابن مسعود الصحابي الکريم رضي الله عنه - 00:26:26

اه قال عن ابراهيم بالحسن الغريب ان يقصد ان هم كانوا يكرهون اذا اجتمعوا ان يخرج رجل احسن ما عنده يعني الاحاديث الغربية  
المنكرة قال لان الغريب غير المألوف يستحسن اكثر من المشهور المعروف. واصحاب الحديث يعبرون عن المناكير بهذه العبارة. يعني  
احيانا - 00:26:37

هنا عن الحديث المنكر بأنه حسن قال الشيخ طارق فقد صرخ الامام الخطيب البغدادي عليه رحمة الله ان اصحاب الحديث يعبرون  
عن المناكير بعبارة الحسن. وان ذلك راجع الى انهم يستحسنون - 00:26:58

مع الغرائب والمناقير اكثر من استحسانهم لسماع مشهور. طبعا هو مش للدرجة دي يعني. يعني اظن ان الشيخ هنا اه ربما يكون يعني  
بالغ قليلا في اهتمام المحدثين لم تكن كذلك في الواقع يعني هي كان نعم كان بعض الرواية يحبون ان يستمعوا الى هذه الغرائب لكنها

لم تكن منتشرة بالعكس الذي كانوا - 00:27:12

به هو الاحاديث المشهورة المتداولة على الاسننة. المهم الشيخ قال وعيلة هذا ان مشهورة كل الناس يعرفه. فهمهم في سماعه تكون ضعيفة. بخلاف الغريب الذي لا يعرفه الا القريب فان الدوافع مجتمعة على سماع ورواته - 00:27:37

لما اشتمل عليه من معنى يستحسن به هو كونه غريبا يدعوه الى سماعه وروايته لما ذكره انفا يعني ارى والله اعلم ان هزه الرواية تحتاج يعني دقة اكثر من ذلك. وارى ان هذا لم يكن شائعا عند عامة الرواة بل كان عند قليل جدا - 00:27:53

الذين كانوا يحبون ان يتندروا بهذه الغرائب لجهلهم او لأنهم يريدون التشكيع بما لا يستحق التشكيع به اه والصواب هو والصواب هو ان الان عامة الرواة او اغلب الرواة كانوا يحبون الاحاديث المشهورة المتداولة حتى تقبل عنهم - 00:28:10

اه طيب قال والامام احمد عليه رحمة الله اشار الى هذا المعنى فيما رواه عنه الامام الخطيب البغدادي في كتاب الكفاح حيث قال اذا سمعت اصحاب الحديث يقولون هنا هذا حديث غريب او فائدة فاعلم انه حديث خطأ او غلط من المحدث او حديث ليس له اسم - 00:28:32

ليس له اسناد او دخل حديث في حديث ولو كان قد روى شعبة وسفيان اذا سمعتهم يقولون هذا حديث لا شيء فاعلم انه صحيح قوله لا شيء لا يقصد به المعنى المصطلح عليه عند المحدثين في قولهم في بعض الرواية او بعض الروايات هذا لا شيء او ليس بشيء لا يقصد هذا المعنى - 00:28:49

وانما يشير الى المعنى الذي اشار اليه الخطيب البغدادي عليه رحمة الله. من ان المحدثين اذا القى عليهم حديث مشهور متداول فانهم يزهدون في ولا توجد لهم همة في ذلك بخلاف ما اذا عرض عليهم حديث غريب. حديث غير معروف ولا مشهور فانهم يقبلون على سماعه لما اشتمل عليه من غرابة - 00:29:07

فان هذا معنى قد وجد في الرواية جعلهم يستحسنون سماعها وروايتها خلاصة ما يريد ان يقوله الشيخ طارق حفظه الله يريد ان يقول ان اطلاق لفظ الحسن على الحديث الغريب او المنكر كان - 00:29:29

موجودا عند طيب كيف يستحسنون رواية منكرة؟ يعني الحسن هنا بمعنى انهم يريدون ان يميّزوه. يعني اذا كانوا نقادا ويريدون ان يغلبوا به على قرائهم اذا كانوا رواة من عامة الرواية. يعني يقول له انا عندي رواية ليست عندك يعني. لكن هذا امر لا يفتخر به اصلا - 00:29:44

طيب قال ثم ان الامام الخطيب البغدادي عليه رحمة الله بعد ان قال ما قال ذكر مثلا من كلام اهل العلم يوضح هذا الامر ويبيّنه فرواه عن امية ابن خالد انه قال قيل لشعبة ابن الحجاج ما لك لا تروي عن عبدالملك ابن ابي سليمان العرمي - 00:30:02 وهو حسن الحديث. فقال الامام شعبة من حسنها فررت يعني هذا يبيّن ما ذكرته لكن وهو ان العلماء كانوا ينفرون يعني اذا كانوا نقادا ينفرون من الغرائب لا انهم يستحبونه - 00:30:21

انما الذين كانوا يستحبون الغرائب هم الرواة يعني اللي هم ليس عندهم الروايات يفخرون بها من الروايات المشهورة اما الثقات الحفاظ فانهم اذا سمعوا تلك الروايات يسمعونها ليحدروها منها طيب الشيخ بيقول ليس من شك ان الاحاديث الحسنة من حيث الاصطلاح مقبولة. يعني عند المتأخرین يعني اللي هو مصطلح الحسن بمعنى الحديث المقبول الحجة - 00:30:37

لا يمكن ان يفر منها شعبة فعرفنا انه ما قصد من الحسن ها هنا الا الغرائب والمناكير قال وهذه الكلمة المروية عن الامام ابراهيم النافعي قد ساقها الامام ابو داود في رسالته الى اهل مكة بلفظ كانوا يكرهون الغريب من الحديث. الامام ابو داود - 00:30:58 الثاني كان اهل مكة طلبوا منه ان آآي بعث لهم رسالة يشرح فيها طريقته في تصنيفه كتاب السنن وكتاب سنن ابي داود من اجل ما كتب في الاسلام وجمع فيه اهم الاحاديث التي يحتاج بها الفقهاء - 00:31:15

والتي آآتدور في كتب الاحكام وهو من انفس الكتب سلم ابو داود اجابهم فارسل الى اهل مكة رسالة يشرحها وفيها في كتاب السنن طيب آآقال ابو داود كانوا يكرهون الغريب من الحديث - 00:31:34

فان كان قوله كانوا يكرهون الغريب من الحديث هو نفس هو نفس لفظ آآالنخاعي اللي هو ابراهيم النخاعي يعني فهذا افضل ما يفسر

به كلام الامام فانه اذا اه عبر عن معنى ما - 00:31:52

واستعمل في بيان هذا المعنى اذا عبر عن معنى ما واستعمل في بيان هذا المعنى الفاظا مرة في موضع قال لفظا ومرة قال لفظا اخر  
فان اللفظ المجمل يشرح ويعرف معناه باللفظ الآخر المبين - 00:32:06

يكون الامام النخعي حيث قال في موضع يكرهون ان يخرج الرجل احسن ما عنده اي الغريب كما جاء عنه في الرواية الاخرى. وان  
كان قول الغريب هو من ابي داود فهذا يدل على ان الامام ابا داود عليه رحمة الله يفهم ان الحسن والغريب بمعنى واحد يعني في  
هذا السياق - 00:32:22

وحسبك بذلك فهما خلاصة ما يريد الشيخ ان يقوله ان لفظ لها استعمالات متعددة عند المحدثين. ويجب على طالبة العلم قبل ان  
تفهم من المصطلح دلالة معينة ان تتأكد ان العالم اراد بها تلك الدلالة. والا تقيس كلام المتقدم على كلام المتأخر. لأن المتأخرین -  
00:32:40

صار عندهم لفظ الحسن معروف هو الحديث المقبول اما سوء كان في اعلى درجات القبول او كان متوسطا. اما المتقدمون فقد كانوا  
يطلقونه على الضعيف وعلى المنكر وعلى الغريب ايضا وعلى الحجة - 00:33:07

طيب قال وكذلك الامام من رمى برمزي. الامام الرمي هرمزي له كتاب نفيس جدا. ومن اوائل ما صنف في مصطلح الحديث هو كتاب  
المحدد الفاصل بين الراوي والواعي. هو كتاب مهم كان يبين فيه منزلة اهل الحديث في عنايتهم بالاسناد والمتن وغير ذلك من الامور  
- 00:33:21

التي تدخل في علوم الحديث قال وكذلك الامام الرمي برمزي ذكر ما هو النفع لفظ احسن ما عنده. في كتاب المحدد الفاصل. في باب  
من كره ان يروي احسن ما عنده - 00:33:41

وقد صدر الباب بهذا العنوان ثم قال ثم ساق كلمة النخعي هذه مع كلمات اخرى مأثورة عن السلف مأثورة عن السلف الصالح عليهم  
رحمة الله كلها تدل على ذم روایة المناكير والغرائب واستحباب واستحباب روایة الاحادیث المشهورة المعروفة. وهذا يدل على هذه  
الفكرة - 00:33:55

وان آآ ابواء الذين كانوا يقبلون على الغرائب هم قلة وهم ليسوا هو يعني من كبار الرواية. اما الرواة الكبار يحبون الاحادیث المشهورة  
المتداولة الصحيحة ويفتررون بها لانها ستؤخذ عنه. اما الا حديث الغراء فهي منكرة - 00:34:12

قال اه فهذا يدل على ان الرمفوذية فهم من كلمة ابراهيم النافع انه يقصد بالحسن ها هنا الغريب والمنكر. لا الحسن  
الاصطلاحي الذي هو من قسم المقبول قال الشيخ حفظه الله والامثلة على هذا كثيرة موجودة في كتب اهل العلم - 00:34:29  
فينبغي لطالب العلم ان يتفهم هذا وان يعرف ان علماء الحج حديث عليه رحمة يطلقون الحسنة على اراده الغرائب والمناقير. واما  
اطلاقهم للحسن على الاحادیث المذكورة. فهو ايضا راجع - 00:34:45

راجع الى معنى استحسنوه في الحديث. وان كان هذا المعنى قد يوجد احيانا في الاحادیث الصحيحة. واحيانا في الاحادیث  
الضعيفة بل وفي الموضوعة ايضا. الا انهم حيث وصفوا الحديث من حسني - 00:34:59

واردوا هذا المعنى لم يقصدوا الحكم على الحديث. فلما وجدناهم اطلقوا الحسنة على الاحادیث الموضوعة التي اشتملت على هذا  
المعنى الحسن. عرفنا انه حيث اطلقوا الحسنة على مثل هذه الاحادیث واردوا مثل هذا المعنى لم يكونوا قاصدين للحكم على  
ال الحديث بأنه صحيح. يعني لو لو عرفنا انهم قالوا - 00:35:11

مثلا على حسن العبارة او على انه منكر او غريب فلا شك انهم لا يصححون الرواية. وانما بالعكس هم يؤكدون انها ضعيفة او خضوع  
او من كره اه قال لم يكونوا قاصدين للحكم على الحديث بأنه صحيح او بأنه ضعيف. بل هذا معنى لا علم - 00:35:32  
بصحتك او بضعفك. وهذا المعنى هو ان يكون الحسن الذي ارادوه من الرواية راجعا الى شيء لطيف اشتمل عليه الاسناد او معنى  
رائق مليح اشتمل عليه المت معنى الحسنة الحسن او الالفاظ الجيدة التي قد وجدت التي قد توجد في المتن ليست بالضرورة  
 تكون الاحادیث التي اشتملت عليها صحيحة - 00:35:51

كما انه ليست بالضرورة ان تكون ضعيفة بل قد توجد الالفاظ الحسنة والعبارات الرائقة في في الروايات الصحيحة وايضا في الروايات الضعيفة فالامام حيث يصف الحديث بالحزن ويقصد به حسن المعنى او حسن اللفظ فان هذا المعنى الذي استحسن او استحسن - 00:36:14

استحسن الحديث الحديث من اجله لا علاقه له بثبوط الحديث او ضعفه. وانما نعرف صحة الحديث من ضعفه بادلة اخرى. راجعة الى النظر في الرواية والنظر في رواتها قال الشيخ وكذلك قد يستحسنون الاسناد الاشتتمالي على لطيفة من لطائف الاسناد. كان يكون مشتملا على رواية الاقران بعضهم عن بعض - 00:36:34

رواية الاقران يعني مثلا شعبة وسفيان الثوري هم اقران آلا يروي احدهما عن الاخر الا نادر اذا جاء اسناد في شعبة عن الثور او الثور عن شعبة قد يسمون ذلك حسنا يعني فيه شيء جميل. او مثلا رواية الاكابر عن الاصغر مثلا صالح ابن ابر من الزهري سنا فيروي عنه. او مثلا في رواية حديث الجساسة الذي رواه مسلم النبي صلى الله عليه وسلم روى الرواية عن تميم ابن اوس الداري. فتميم هو صحابي والنبي صلى الله عليه وسلم اكبر منه. واجل منه. بعض - 00:37:16

بعض الناس يعني يستحسنون هذا ان واحد كبير يروي عن اصغر منه او والد يروي عن ابنه فيسمونه حسنا فهذا لا يرجع الى صحة الرواية. يعني ليس بالضرورة ان تكون الرواية صحيحة - 00:37:32

قال او يكون من المدجج هو ان يروي احد القرىين كل عن الاخر. يعني حتى في الموضوع البيقونية يقول صاحبها روى كل قرین عن أخيه مدجج فاعرفه حقا وانتبه. يعني اهتم به لانه نوع نادر ان واحد قرین يروي عن قرینه هو القرین - 00:37:44

الآخر يروي عنه. مثلا شعبة وسفيان الثوري شعبة يروي عن سفيان وسفيان يروي عن شعبة فيسموها المدجج يعني كما هو معروف في كتب الحديث. وهذه المعاني كلها معان يستحسن الحديث من اجلها وليس متصلة بصحة الحديث او ضعفه. قال فمثال ما وصفه 00:38:04 -

العلم بان اهل العلم بانه حسن وارادوا به حسن المعنى او حسن الالفاظ الذي اشتمل عليه ما رواه الامام ابن عبدالبر رحمة الله هو يا امام من الائمة المتأخرين يعني نسبيا هو في القرن الرابع يعني - 00:38:23

اه له كتب من اهمها كتاب التمهيد. والاستذكار وكلاهما على الموطأ آلا في شرح لاسدين اسانيد الموطأ ومتون الموطأ يعني كتابان لا يستغنى عنهما في دراسة الموطأ وله كذلك كتاب جامع بيان العلم وفضله. آلا المهم فهو ذكر حديثا هنا وهو حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه بأسناد ضعيف جدا. حديث ضعيف جدا يعني - 00:38:39

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا القرآن فان تعلمته لله خشية. وطلبه عبادة. حديث طويل معروف اشتمل على معان حسنة وعلى الفاظ رائفة جزلة جيدة. فإذا بالامام ابن عبدالبر عليه رحمة الله يعلق على هذا الحديث قائلا هذا حديث حسن جدا - 00:39:03

ولكن ليس له اسناد قوي. يبقى قال الشيخ الناظر في كلمة ابن عبدالبر هذه قد يتوجه انها كلمة متعارضة متناقضه. اذ كيف يصفها بانه حديث حسن جدا ثم يقول ليس له اجتهاد قوي. ولكن قد بين ذلك الامام العراقي - 00:39:21

العرقيل العراقي ايضا من ائمة الحديث. طبعا المتأخرين هو الشيخ الحافظ ابن حجر عليه رحمة الله. له كتب منها الالفية الالفية الفية العراق وله كذلك التقييد والايضاح على مقدمتهم الصلاح. يعني هو من ائمة الحديث المتأخرين - 00:39:37

قال ولكن قد بين ذلك الامام العراقي عليه رحمة الله حيث افاد ابن عبد البر بالحسني حسن اللفظ قطعا فانه من رواية موسى ابن محمد البلقوي عن عبدالرحيم بن زيد العامي والبلقوي هذا كذاب كذبه ابو زيد - 00:39:54

سرعة وسرعة الرازي وابو حاتم الرازي. يعني من ائمة اهل الري الري مش الرأي. الري يعني الري نسبة للري. في خراسان يعني كلاهما امام في العلل والجرح والتعذيب اهو يعني كلاهما كذب هذا الرجل. ونسبة ابن حبان والعقيلي. العقيلي ايضا له كتاب الضعفاء - 00:40:08

آلا وضع الحديث. يعني هؤلاء الاربعة ابو زرعة وابو حاتم وابن حبان والعقيلي. آلا كذبوا هذا الرجل وحكموا عليه بانه كذاب. قال

والظاهر ان هذا الحديث مما صنع وعبدالرحيم ابن زيد العامي هو متروك الحديث ايضا - 00:40:27

قال الشيخ طارق فعرفنا من ذلك انه ما قصد بقوله حسن جدا الا حسن الا حسن اللفظ اه نعم قال فعرفنا من ذلك انه قصد بقوله حسن جدا آما - 00:40:41

قصد انه قصد بقول حسن جدا الا حسن اللفظ وحسن المعنى الذي اشتمل عليه ذلك المتن. وان كان الحديث ضعيفا من حيث اسناده. وانما استحسن الامام من الحديث فقط لا فظا هو معناه - 00:40:59

وقد كثر ذلك في سمعابن عبدالبر وغيره من اهل العلم حتى انه آفي كتاب التمهيد له ذكر حديثا يرويه بعض الضعفاء عن مالك ابن انس عن نافع عن ابن عمر مرفوعا - 00:41:11

رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظ من قال في يوم مئة مرة لا الله الا الله الحق المبين. حديث طويل ثم قال ابن عبدالبر كما قال الامام ابن عبدالبر معلقا هذا الحديث لا يرويه عن مالك من يوثق به فهو لا يعرف من حدثه - 00:41:21

يعني هو منكر ثم قال وهو حسن اه وهو حديث حسن ترجى بركته ان شاء الله تعالى. فنحن نفهم انه اه انما اراد بالحسن وهذا هنا حسن فقط دون حسن الرواية الذي يكون راجعا الى ثبوتها. وبذلك ان الامام التابعي رحمة الله ساق في كتاب سير اعلام النبلاء الامام الذهبي من الائمة المتأخرین ومن تلامذة ابن تيمیة - 00:41:34

عليه رحمة الله من الطبقة التي بعده يعني في القرن التامن والتاسع وطبعا له يعني كتب كثيرة جدا في الجرح والتعديل و من مثل يعني مثل كتاب ميزان الاعتدال آ كذلك من باب سير اعلام النبلاء في - 00:41:54

كتاب مهم جدا يراجع في تراجم الرواية قال ساق في كتاب سير اعلام النبلاء في ترجمة عباس الدوري عن الاصم انه قال لم ارى في آ لم ارى في مشايخي احسن حدثا منها. فيبين الامام - 00:42:11

مرده من قول احسن فقد يتحمل انه اراد بحسن الحديث الاتقان او انه يتبع المتون المليحة فيأويها. او انه اراد علوم الاسناد او نظافة الاسناد او وتركه وتركة رواية الشاف والمنكر والمنسوخ ونحوها ونحو ذلك. فهذه امور تقتضي للمحدث اذا لازمها - 00:42:25  
ان يقال ما احسن حدثا فقوله احتمل انه اراد بحسن الحديث هذا امر وارد. او انه يتبع المتون المليحة فيأويها وهذا ايضا امر وارد. يعني الشيخ يريد ان يستشهد - 00:42:45

ان لفظ الحسن لا يلزم ان يكون المراد منه صحة الحديث وقد يكون الامام الحسن او الاسناد عالي وهكذا قال هذا وهذا ايضا امر وارد او انه اراد علو الاسناد فلا شك ان الاسناد العالى احسن من الاسناد النازل او نظافة الاسناد لا شك ان الاسناد اذا كان ضعيفا نظيفا - 00:42:57

الرواد الضعفاء فهذا معنى يستحسن الحديث من اجله وتركه رواية الشاف والمنكر وهذا مما لا شك فيه لان الحديث الصحيح حديث حسن قال والمنسوخ يعني يترك رواية الحديث المنسوخ. فالحديث المنسوخ بطبيعة الحال حديث قد وجد فيه معنى يجعل الراوى لا - 00:43:15

يجعل الراوى لا يقبل لا يقبل على سماعه ولا يستحسن سماعه. بخلاف ما اذا كان الحديث محكمـا غير منسوخ كلها معان يستحسن الحديث من اجلها. قال فهذه امور تقتضي للمحدث اذا لزمها ان يقال ما احسن حدثا - 00:43:34

الشيخ بقى يعاقب اذا عرفنا من ذلك ان الحسن ليس دائمـا راجعا الى ثبوت الحديث بل احيانا يكون راجعا الى ثبوت الحديث. واحيانا اخرى لا يكون كذلك. ومثال الاحاديث التي استحسنوها لمعنى الرجوع للاسناد بصرف النظر - 00:43:49

عن كون هذا الماء علاقة بالثبت او لا. ما وجد في استعمالهم انهم يطلقون على الحديث الذي هو من رواية الاخري انه حسن. ولو كان الحديث قد اشتمل على كذابين ومتروكين - 00:44:03

روى الامام ابويا على الخليلي ابويا على الخليج من الائمة ايضا المتأخرین له كتاب مهم وهو كتاب الارشاد اه روی حدیثا من طريق اذی ابن ابی ایاس عن محمد ابن کثیر المصیصی عن ابن المبارك عن شعبہ رواه بهذا الاسناد ثم قال الامام ابوی علی حسن جدا من رواية الاقران - 00:44:13

ادم عن محمد يعني ادم آآ ينوي عن محمد ابن كثير من الصيسي وكلاهما قريناه آآ ومحمد آآ ادم عن محمد وهما قرينان ومحمد  
يواافق ابن المبارك في شيوخ الشام بل ادرك من لم يدرك ابن المبارك - [00:44:30](#)

فتبيين من سياق كلامي ان قوله حسن جدا ليس حكما منه على الحديث بأنه حديث مقبول. بل هذا راجع الى انه استحسن رواية  
الاقران الواقعه في الرواية وكذا الحديث المدج فان التدبيج معنا يستحسن الحديث من اجل قلنا ان التدبيج عندنا قرينان زي مسلا -  
[00:44:46](#)

لما يكون عندنا ضريبة انك كل طالبة منها تروي عن الاخرى مثلا تكون واحدة منك حضرت درس والاخرى لم تحضر. والاخرى  
حضرت درس والاولى لم تحضر. فكل واحدة منهم تعلم اختها ما تعلمنه - [00:45:04](#)

فاختتها ترويه عنها. فيبقى ده اسمه المدج. لأن كل قرین يروي عن قرينه قال روى ابو يعلى الخليلي ايضا عن يونس ابن محمد عن  
حمدابن زيد عن سفيان الثوري عن زيد ابن اسلم عن عبدالرحمن ابن وعلة عن ابن عباس حديثا مرفوعا ثم قال ابو يعلى لم يروي  
عن - [00:45:19](#)

حمد غير يونس وهو ثقة من كبار شيوخ بغداد وهو حسم فيلم من المدج. اللي هو يعني كل قرین يروي عن ايه؟ عن أخيه اه سفيان  
السائلي حmad روی عن سفیان - [00:45:36](#)

آآ وقال هناك ذلك لم يروي عن حمد غير يونس وهو ثقته من كبار شيوخ بغداد كيف نستخلص من هذا دي الخلاصة بقى مهمة جدا  
فنستخلص من هذا ان مصطلح الحسن عند ائمه الحديث عليهم رحمة الله انما هو مصطلح يطلقونه على - [00:45:49](#)  
كل ما يستخدم في الحديث لشيء ما سواء كان هذا الذي استحسنوا الحديث من اجله له علاقة او له تأثير في قوله الحديث او رده او  
ليس له علاقة بذلك. فعلى طالب العلم - [00:46:05](#)

فعلى طالب العلم ان يكون فاهما لهذا ومدركا له. وان يحسن فهم كلام اهل العلم عليهم رحمة الله حتى حتى يمكنه ذلك حتى يمكنه  
ذلك حتى يمكنه ذلك من ان يفهم كلام اهل العلم على وجهه. فلا يعمد الى موضع اطلقوا فيه الحسن وارادوا به الغريب او المنكر او  
الموضوع - [00:46:18](#)

فاذما به يعتبر ذلك تصحيحا منهم للحديث وتثبتنا له. او يفعل العكس فيعتمد الى بعض المواضع التي اطلقوا فيها الحسنة وارادوا انه  
صحيح ارادوا انه داخل في نطاق الحجة فاذما به يفهم من هذا الموضع انهم ارادوا الغراء. ارادوا الغراء والنکارة فلا بد من معرفة  
مناهج المحدثين واصطلاحاتهم - [00:46:38](#)

حتى يفهم كلامهم على وجهه ولا يساء فهم كلامهم. ولا ينسب اليهم ما لم يقصدوا من الاقوال او الاحكام. نقف ان شاء الله ده في  
المرة القادمة نأخذ الاحتجاج بالحديث الحسن وغالبا سيكون في الاسبوع القادم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:46:58](#)